

نيل المرام بنظم نواقض الإسلام

نظم/ أبي حامد الشنقيطي

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَمَنْ تَلَاهُ - :
عَشْرًا ، عَقَدْتُهُنَّ فِي نِظَامِ

أَقُولُ - بَعْدَ حَمْدِ رَبِّي ، وَالصَّلَاةِ
إِلَيْكُمْ نَوَاقِضَ الْإِسْلَامِ

وَلَمْ يَتَّبِعْ قَبْلَ الْمَمَاتِ هَلْكَاءَ
وَقَصَّادُهَا بِالذَّبْحِ وَالنُّذُورِ
يَدْعُوهُمْ ، فِدْيَتُهُ قَدْ حَبَطَا
شَفَاعَةَ مِنْهُمْ ، وَبِئْسَ الْمَكْسَبُ
أَوْ لَمْ يُكْفِرْهُمْ ، فَبِالْكُفْرِ قَمِينِ
أَكْمَلُ مِنْهُ غَيْرُهُ ، قَدْ أَحْدَا
شَيْءٍ أَتَى مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ
أَوْ بَعْضِهِ ، فَكُفِّرُهُ يَقِينِي
كَذَا الَّذِي يَرْضَاهُ ضَلَّ وَانْحَدَرَ
وَالْعَطْفُ عَكْسُهُ ، كَذَاكَ يُرَوَى
حَرْبِ مُسْلِمٍ ، يُعَدُّ كَافِرًا
خُرُوجَهُ عَنِ شَرْعِ أَحْمَدٍ كَفَرَ
عَنِ شَرْعِ مُوسَى ، لِاخْتِلَافِ الْأَمْرِ
تَعَلَّمَا وَعَمَلَا ، قَدْ كَفَرَا

1) مَنْ فِي عِبَادَةِ الْإِلَهِ أَشْرَكَا
مِنْهُ : دُعَاءُ الْجِنِّ وَالْقُبُورِ ،
2) مَنْ يَتَّخِذُ دُونَ الْإِلَهِ وَسَطًا
وَكَالِدُعَا : تَوَكَّلْ ، وَطَلَبُ
3) مَنْ شَكَّ أَوْ أَقَرَّ نَهَجَ الْمُشْرِكِينَ
4) وَمَنْ يَظُنُّ أَنَّ هَدْيَ أَحْمَدَا
5) وَاحْكُمْ بِكُفْرِ مُبْغِضٍ لِأَيِّ
6) وَكُلُّ هَازِيٍّ بِهَذَا الدِّينِ
7) وَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِالسِّحْرِ كَفَرَ
وَمِنْهُ : صَرْفُ الْمَرْءِ عَمَّنْ يَهْوَى
8) وَكُلُّ مَنْ لِلْمُشْرِكِينَ ظَاهِرًا
9) مَنْ يَعْتَقِدُ بَأَنَّ فِي وَسْعِ بَشَرِ
وَلَا تَقْسِنَ عَلَى خُرُوجِ الْخَضِرِ
10) وَمُعْرِضٌ عَنِ دِينِ خَالِقِ الْوَرَى

وَهَزَلِيهِ ، إِلَّا إِذَا مَا أُكْرِهَهَا
يَنْجُ بِذَلِكَ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ
فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِثْ إِلَّا بِكَ

لَا فَزَقَ بَيْنَ جِدِّهِ فِي كُلِّهَا
فَلِيخْذِرِ الْمُسْلِمَ كُلَّ الْعَشْرَةِ
أَعُوذُ رَبِّي بِكَ مِنْ عِقَابِكَ